جامعة السلطان قابوس

كلية التربية

قسم المناهج و طرق التدريس

مقررالتدريب الميداني

الورقة التأملية_المحورالرابع

الثقافة البحثية والتعلم مدى الحياة

اعداد: أنس سالم الحكماني.

الرقم الجامعي: 135615
اشراف الدكتور: عبد الله الهنائي.
الفصل: ربيع 2026

المقدمة

في عصر المعرفة المتجددة، أضحى لزاماً على المعلم أن يتبنى روح الباحث والمتعلم المستمر، القادر على مراجعة ممارساته وتطوير أدائه المهني بصفة دائمة. ويهدف هذا المحور إلى تمكين الطالب المعلم من امتلاك أدوات البحث التربوي، والاطلاع على أحدث الاستراتيجيات التدريسية، وتوظيفها علمياً لتحسين جودة التعليم والتعلم. كما يرسخ مفهوم التعلم مدى الحياة كسمة أساسية لمواكبة التغيرات المتسارعة في الميدان التربوي.

توصيف المشروع

البيانات الأساسية	التفاصيل
اسم المشروع	أثر توظيف استراتيجية الصف المقلوب في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس في مادة تقنية المعلومات
رمز المقرر	CUTM4400
مشرف المقرر	د. عبد الله الهنائي
العام الأكاديمي	2025/2026
الملاحق	رابط العمل

وصف المشروع: تمثل هذا المشروع في إجراء بحث إجرائي ميداني استهدف قياس أثر استراتيجية "الصف المقلوب" على طلاب الصف السادس بمدرسة العقدة. تم التركيز على وحدة "البرمجة المرئية باستخدام Scratch 3"، حيث قمنا بإعداد محتوى رقمي (فيديوهات تعليمية) يشاهده الطلاب قبل الحصة، ليتم استثمار وقت الفصل في التطبيق العملي والأنشطة التفاعلية. اتبع البحث المنهج شبه التجريبي من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) لضمان دقة النتائج.

أهداف المشروع:

- التعرف على أثر الصف المقلوب في تحسين تحصيل الطلاب في وحدة البرمجة.

- قياس مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في معالجة تفاوت مستويات الفهم بين الطلاب.
- تطوير ممارساتنا التدريسية عبر استثمار وقت الحصة في التطبيق بدلاً من الشرح التقليدي.
- تعزيز قدراتنا كباحثين في رصد المشكلات الصفية وتقديم حلول مبنية على أدلة إجرائية.

أسباب اختيار المشروع: جاء الاختيار نتيجة ملاحظة ميدانية لصعوبات يواجهها الطلاب في استيعاب مفاهيم البرمجة وتسلسلها المنطقي. كما لاحظنا ضيق وقت الحصة الذي لا يكفي للشرح والتطبيق معاً، مما أدى لضعف نسبي في النتائج. ومن هنا برز الشغف بتوظيف التكنولوجيا لتمكين الطلاب من التعلم الذاتي خارج الصف، وتوفير وقت كافٍ للتفاعل المباشر والدعم الفردي داخل المختبر.

علاقة المشروع بالمحور الرابع: الثقافة البحثية والتعلم مدى الحياة

يرتبط المشروع بالمحور الرابع من خلال تطبيق منهجية "البحث الإجرائي" كأداة للتطوير المهني. فمن خلال رصد مشكلة الفهم في البرمجة، وتحليلها، وتجربة حل مبتكر (الصف المقلوب)، ثم قياس الأثر؛ مارستُ دور المعلم الباحث الذي لا يكتفي بالتدريس بل يتقصى ويُحلل. كما أن الاطلاع على الأدبيات المرتبطة باستراتيجيات التعلم النشط يجسد التزاماً حقيقياً بالتعلم مدى الحياة ومواكبة المستجدات التقنية والتربوية.

أهمية المشروع في تعزيز فهمي للعمل وتنمية التفكير والمعرفة

أكسبني البحث مهارات نقدية في تقييم الممارسات التقليدية ومقارنتها بالأساليب الحديثة. كما عمق فهمي لأهمية "البيانات" في اتخاذ القرارات التعليمية؛ فمن خلال بطاقة الملاحظة والاختبارات، أصبحتُ قادراً على تحديد نقاط الضعف بدقة وتصميم تدخلات علاجية مناسبة. المشروع وسع مداركي حول دور التكنولوجيا ليس كوسيلة عرض، بل كأداة لإعادة هندسة وقت التعلم ورفع كفاءة الطالب كمتعلم ذاتي.

الفرصة لتحسين العمل

- تطبيق الاستراتيجية على وحدات دراسية أخرى في مادة تقنية المعلومات لتعميم الفائدة.
- دمج أدوات تقييم رقمية تفاعلية فورية لقياس فهم الطلاب للفيديوهات قبل دخول الحصة.
- العمل على تطوير محتوى رقمي أكثر تفاعلية (مثل الفيديوهات القصيرة المعززة بأسئلة) لزيادة دافعية الطلاب.

وصف المشروع

البيانات الأساسية	التفاصيل
اسم المشروع	تطبيق الذكاء الاصطناعي في التكشيف والاستخلاص بالمكتبات

رمز المقرر	INFO2460
مشرف المقرر	د. أحمد ماهر شحاته
العام الأكاديمي	2025/2026
الملاحق	رابط العمل

وصف المشروع: تمثل هذا المشروع في إجراء بحث تطبيقي حول توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي (مثل GEMINI) في عمليات التكشيف والاستخلاص لست مقالات علمية متخصصة في "الواقع الافتراضي". سعى البحث إلى التحقق من فاعلية الذكاء الاصطناعي في استخراج الكلمات المفتاحية، وإنشاء الملخصات، وتصنيف الوثائق، وبناء الفهارس الموضوعية المنظمة. وقد تم تقييم دقة المخرجات من خلال مقارنة النتائج الآلية بالنصوص الأصلية وتحليل مدى ملاءمتها الموضوعية.

أهداف المشروع:

- قياس قدرة أدوات الذكاء الاصطناعي على معالجة النصوص العلمية بسرعة وكفاءة.
- تطوير مهارات البحث العلمي من خلال المقارنة بين المخرجات الآلية والمعالجة البشرية.
- فهم دور التقنيات الحديثة في تنظيم المعلومات وتسهيل الوصول إليها في المكتبات ومراكز المصادر.

أسباب اختيار المشروع: برزت الحاجة لهذا البحث من خلال التسارع الكبير في دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث لم يعد استخدامها ترفًا بل مطلبًا لتطوير التعليم. إضافة إلى شغفي باستكشاف أدوات الذكاء الاصطناعي وقدرتها على تبسيط المهام البحثية المعقدة مثل الاستخلاص والتكشيف. كما رغبت في الربط بين الجانب التقني والجانب البحثي لتعزيز كفاءتي في إدارة المعلومات الأكاديمية.

علاقة المشروع بالمحور الرابع: الثقافة البحثية والتعلم مدى الحياة

يتجسد المحور الرابع بوضوح في هذا المشروع من خلال تطبيق المنهج العلمي لتقييم تقنية حديثة في سياق تربوي ومعلوماتي. حيث مارست دور الباحث التربوي الذي يرصد ويحلل دقة الخوارزميات، ويقارن النتائج، ويُوصي بناءً على ملاحظات فعلية حول دقة الكلمات المفتاحية وجودة التلخيص. كما أن استخدام نموذج (GEMINI) يعكس التزامًا بمبدأ التعلم مدى الحياة عبر مواكبة المستجدات التقنية وتطويعها لخدمة البحث العلمي، مما يسهم في تطوير ممارسات تعليمية وخدمية متطورة.

أهمية المشروع في تعزيز فهمي للعمل وتنمية التفكير والمعرفة

أكسبني هذا البحث مهارات متعددة، أبرزها: القدرة على نقد المخرجات الآلية، تحليل النصوص لاستخراج المفاهيم المركزية، وتصنيف المعلومات إلى فئات موضوعية دقيقة. كما زاد من وعيي بأهمية الدقة في العمل البحثي، حيث أدركت أن الذكاء الاصطناعي رغم كفاءته قد يغفل بعض التفاصيل الدقيقة أو يقدم مصطلحات عامة تحتاج لتدخل بشري. كذلك، وسع المشروع مداركي حول الاستخدام المهني للتقنيات الحديثة في تنظيم المعرفة ودعم البحث العلمي.

الفرصة لتحسين العمل

- تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على عينات أكبر من النصوص التخصصية لتحقيق نتائج أكثر دقة.
- استخدام أدوات تقييم أكثر صرامة لقياس جودة الملخصات مقارنة بالمعايير البشرية.
- دمج أكثر من أداة ذكاء اصطناعي للمقارنة بين دقة الخوارزميات المختلفة في التكشيف.
- توسيع نطاق التصنيف الموضوعي ليشمل فئات فرعية أكثر تفصيلاً لتقليل التداخل بين الموضوعات.

توصيف المشروع

البيانات الأساسية	التفاصيل
اسم المشروع	دراسة حالة: الإعاقة الذهنية البسيطة (Mild Intellectual Disability)
رمز المقرر	PSYC4501
مشرف المقرر	د. محمود إمام
العام الأكاديمي	2025 (خريف)
الملاحق	رابط العمل

وصف المشروع:

تمثل هذا المشروع في إجراء دراسة حالة تربوية معمقة لطالب يبلغ من العمر 14 عامًا، يعاني من إعاقة ذهنية بسيطة، ملتحق ببرنامج الدمج العقلي بمدرسة أبو أيوب الحضرمي. سعى البحث إلى تقييم مدى ملاءمة الخطة التربوية الفردية (IEP) لقدرات الطالب واحتياجاته، من خلال تحليل الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية. وقد تم استخدام أدوات جمع بيانات متنوعة مثل الملاحظة الميدانية والمقابلة الشخصية مع المعلم المشرف، للوصول إلى فهم شامل للحالة وتقديم توصيات عملية.

أهداف المشروع:

- التعرف على خصائص الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة واحتياجاتهم الفردية.
- قياس مدى فاعلية دمج الطالب في بيئة المدرسة العادية على مهاراته الأكاديمية والاجتماعية.
- ربط النظريات التربوية (مثل نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا) بتفسير سلوك الحالة وتخطيط التدخلات.
- تعزيز مهارات تصميم التوصيات التربوية الموجهة لكل من المعلمين وأولياء الأمور لدعم استقلالية الطالب.

أسباب اختيار المشروع:

نبع اختيار هذه الحالة من الاهتمام المتزايد بقضايا حقوق الإنسان وضرورة توفير رعاية متخصصة تضمن دمج ذوي الإعاقة في المجتمع. كما أتاح وجود الطالب في بيئة دمج مدرسي فرصة واقعية لدراسة التحديات التي تواجه هذه الفئة في الميدان التربوي، والرغبة في تطوير مهاراتي في التعامل مع الفروق الفردية وبناء خطط تعليمية مرنة تستند إلى أسس علمية رصينة.

علاقة المشروع بالمحور الرابع: الثقافة البحثية والتعلم مدى الحياة

يتجسد المحور الرابع في هذا المشروع من خلال تطبيق المنهج العلمي لدراسة حالة واقعية، حيث مارست دور الباحث التربوي الذي يرصد ويحلل السلوكيات، ويربطها بالنظريات العلمية مثل "نظرية السلوك الإجرائي" و"نظرية التطور الاجتماعي لفيغوتسكي". كما يعكس المشروع التزامًا بمبدأ التعلم مدى الحياة من خلال الاطلاع على معايير الجمعية الأمريكية للإعاقات الذهنية (AAIDD) والبحث المستمر عن استراتيجيات تدريسية مبتكرة (مثل التعليم الوظيفي) التي تسهم في تحسين جودة حياة المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية المشروع في تعزيز فهمي للعمل وتنمية التفكير والمعرفة

أكسبني هذا البحث مهارات تحليلية دقيقة، أبرزها القدرة على تصميم أدوات جمع البيانات الميدانية، وتحليل التفاعلات الاجتماعية والنمو اللغوي والحركي للحالة. كما زاد من وعيي بأهمية البيئة المدرسية الشاملة؛ حيث أدركت أن الفصول المنعزلة قد تحد من فرص الطالب في تطوير مهاراته الاجتماعية. ومن الناحية الفكرية، طور المشروع قدرتي على التفكير النقدي في السياسات التعليمية الحالية، وضرورة الانتقال من مجرد "الدمج" الصوري إلى "الشمول" الفعلي الذي يدعم الطالب في جميع مناحي حياته.

الفرصة لتحسين العمل

- توسيع أدوات البحث لتشمل اختبارات تشخيصية مقننة إضافية لزيادة دقة تقييم السلوك التكيفي.
- إشراك الأسرة بشكل أكبر في عملية جمع البيانات لضمان شمولية الرؤية بين المنزل والمدرسة.
- تصميم خطة تدخل تربوية مفصلة تتضمن أهدافًا قصيرة المدى مدعومة بالوسائل التكنولوجية الحديثة كالشاشات الذكية.